الحركة تحتفي بيوم الشهيد الكلداني السرياني الآشوري.. احتفالات تأبينية في الذكرى الرابعة والسبعين لمذبحة سميل

بهراء خاص

أحيت الحركة الديمقراطية الآشورية يوم الشهيد الكلداني السرياني الآشوري والذكرى الرابعة والسبعين لمذبحة سميل ١٩٣٣ التي راح ضحيتها أكثر من أربعة آلاف شهيد من الشيوخ والأطفال والنساء والرجال. وأقامت فروع ومكاتب الحركة في المدن والمحافظات العراقية المختلفة إلى جانب دول المهجر العديد من النشاطات والفعاليات الخاصة بالمناسبة.

الحركة الديمقراطية الآشورية تقيم احتفالا جماهيريا مركزيا بمناسبة يوم الشهيد

احتفاء بالسابع من آب يوم الشهيد الكلداني السرياني الآشوري أقامت الحركة الديمقراطية الاشورية مساء يوم السابع من آب الجاري احتفالا جماهيريا في منطقة سهل نينوى "ناحية القوش". حضر الحفل عدد من اعضاء قيادة الحركة وكوادرها ومن جميع الفروع، وايضا مسؤولي الادارات المحلية في المنطقة، وعدد من الاباء الكهنة، وممثلين عن الاحزاب والمؤسسات الثقافية والاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني، وجمع غفير من ابناء شعبنا من مختلف المناطق.

ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت إجلالا على أرواح الشهداء الأبرار، ومن ثم القى السيد يونان هوزايا نائب السكرتير العام للحركة كلمة بالمناسبة، استذكر فيها شهداؤنا الابطال والمذابح التي مورست بحق ابناء شعبنا.. مشيرا إلى معاني الشهادة التي لايمكن للمفردات ان تعطي حقها وتعبر عن سموها. متطرقا ايضا الى الطريق الذي انتهجته الحركة منذ تأسيسها والمبني على استقلالية القرار وتقديم التضحيات الجسام من اجل نيل شعبنا لحقوقه الانسانية المشروعة وتحقيق وحدته القومية التي "أصبح مفهومها علامة مسجلة باسم زوعا"، وفي نهاية كلمته جدد السيد هوزايا عهد الحركة في المضي قدما صوب الطريق الذي انتهجه شهداؤها مهما كانت الظروف والصعوبات من اجل تحقيق المزيد من الحقوق والانجازات لابناء شعبنا.

وفي فقرات اخرى من الحفل استمع الحضور الى عدد من الاغاني القومية وقراءات شعرية ساهم بها شعراء من مناطق، بخديدا، القوش، تلكيف، عين سفني، شرفية ونهله، والذين حيّوا عبر قصائدهم مآثر الشهداء وشجاعتهم.. كما تليت في الاحتفال برقيات بالمناسبة قدمت من الاحزاب والمؤسسات الجماهيرية والحكومية.

وفي ختام الحفل قدمت مجموعة من شباب تلكيف مشهداً مسرحياً جسدوا من خلاله عملية استشهاد الشهيد "وردا صليوا" نالت اعجاب الحضور.

هذا وكان قد حضر الحفل السيد باسم بلو قائم مقام قضاء تلكيف والسيد فائز جهوري مدير ناحية القوش وممثلين عن التنظيمات السياسية والمؤسسات المدنية في المنطقة.

قداس تأبيني في بغداد بمناسبة يوم الشهيد

أقيم صباح يوم الثلاثاء السابع من آب الجاري قداس تأبيني في كنيسة مريم العذراء بمناسبة يوم الشهيد الكلداني السرياني الآشوري. وأقام القداس الذي حضره وفد كبير من الحركة الديمقراطية الآشورية الأب يوسف كوركيس راعي الكنيسة، والذي أكد في كرازته على وحدة شعبنا وجسامة التضحيات التي قدمها على طريق تحقيق تطلعاته المشروعة. وحضر القداس وفد من ضم السادة جورج إسحاق ويوسف خوبيار والآنسة مارلين أويشا أعضاء قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية وعدد من كوادر فرع بغداد للحركة إلى جانب جمهور من أبناء شعبنا.

وألقى السيد جورج إسحاق كلمة بالمناسبة بعد القداس أشار فيها إلى مكانة التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا وما يزال في نفوس الكلدان السريان الآشوريين، مؤكدا تبني الحركة استذكار هذا اليوم المجيد سنويا في الوطن من خلال إقامة الاحتفالات التأبينية والقداديس وزيارة أضرحة الخالدين والنشاطات المختلفة التي تقام في العديد من مدن ومحافظات الوطن، منوها إلى صعوبة الظرف الأمني في بغداد والذي كان سببا لاختزال تلك النشاطات هذا العام. في الوقت الذي احتضنت مناطق أخرى آمنة نسبيا العديد من الفعاليات الخاصة بيوم الشهيد وعلى رأسها الاحتفال التأبيني المركزي الذي أقيم في سهل نينوى.

بعدها قام وفد من فرع بغداد للحركة الديمقراطية الآشورية يتقدمه السيد يوسف خوبيار مسؤول الفرع بزيارة عدد من عوائل شهداء الحركة في بغداد لتقديم التعازي بالمناسبة.

أربيل تحتفي بذكرى يوم الشهيد

في صباح يوم السابع من آب الجاري دقت اجراس الكنائس في اربيل وعنكاوا وشقلاوا وديانا معلنة بدء القداديس بمناسبة يوم الشهيد، وبدأ أبناء شعبنا بالتوجه للمشاركة في ذكرى مذبحة سميل التي ذهب ضحيتها آلاف من أبناء شعبنا وذكرى أولئك الخالدين الذين ضحوا بدمائهم الزكية من اجل نيل حقوق شعبنا، كما شاركت وفود الحركة الديمقراطية الآشورية في هذه القداديس التي اقيمت في مناطق مختلفة .وقد القى الاب ايشا راعي كنيسة مار كوركيس/ شورش كلمة بالمناسبة تحدث فيها عن الاسباب التي اختير فيها هذا اليوم يوما للشهداء الكلدان السريان الآشوريين والمعاناة التي عاشها شعبنا ومايزال في بعض المناطق. وبعد انتهاء القداس قام وفد من فرع اربيل للحركة وبمشاركة السيدة كاليتا شابا عضو برلمان إقليم كردستان العراق وسكرتيرة اتحاد النساء الآشوري والسيدة ليديا بابا مسؤولة فرع اربيل للاتحاد وعدد من عضوات الاتحاد، إضافة إلى مشاركة عدد من أعضاء اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري وكشافة حمورابي مع جمع من ابناء شعبنا.. شاركوا في زيارة اضرحة شهداء الحركة في عنكاوا لوضع اكاليل الزهور اكراما لذكراهم الخالدة .

وفي كلمة ألقاها السيد ادور بنيامين وكيل مسؤول فرع اربيل للحركة الديمقراطية الآشورية تحدث فيها عن مسيرة الحركة المكللة بالشهداء الذين ضحوا بارواحهم من اجل نيل حقوق شعبنا.

هذا وقام وفد من اتحاد النساء الآشوري بوضع باقات من الورود على اضرحة شهداء العراق والارهاب اكراما لذكراهم.

وفي شقلاوا وبعد انتهاء القداس قام وفد من الحركة ضم السادة سالم كاكو ولوقا حنا مسؤول محلية شقلاوا وكوادر المحلية وعدد من أبناء شعبنا في المنطقة بوضع أكاليل من الزهور على ضريح الشهيد غسان حنا، وفي ديانا ايضا شارك السيد شمائيل ننو مع مسؤول وكوادر محلية ديانا وجمع من ابناء شعبنا في القداس الذي اقيم في كنيسة مار كوركيس، ومن ثم توجهوا الى ضريح الشهيدين الأب بنيامين والشماس كوركيس لوضع اكاليل من الزهور اكراما لذكراهم الخالدة.

وفي عصر نفس اليوم قام وفد مشترك من الحركة الديمقراطية الآشورية واتحاد النساء الآشوري بزيارة عوائل الشهداء في عنكاوا.

في دهوك.. قداديس وزيارات لأضرحة الشهداء في ذكراهم الخالدة

احتفى ابناء شعبنا في دهوك يوم ٧آب الجاري بيوم الشهيد الكلداني السرياني الآشوري، حيث اقيمت القداديس في العديد من الكنائس ومنها قداس اقامه نيافة المطران ماراسحق يوسف في كنيسة الشهداء في سميل. حضره السيد انويا يوخنا مسؤول فرع دهوك للحركة الديمقراطية الآشورية وعدد من الكوادر وممثلي المؤسسات الجماهيرية والقومية وجمع كبير من ابناء شعبنا القادمين من مناطق مختلفة.

وتطرق المطران مار اسحق في كرازته الى المعاني النبيلة التي تحملها الشهادة، مستذكرا المذابح والمآسي التي تعرض لها ابناء شعبنا عبر تاريخه الطويل وما يزال.. مثمنا تلك التضحيات التي رسخت عوامل انتمائهم الى وطنهم واثبتوا من خلالها بانهم ابناء حقيقيون له. واحياء للمناسبة قامت وفود من فرع دهوك واعضاء من قيادة الحركة وكوادرها وعدد من الآباء الكهنة، بزيارات الى اضرحة الشهداء، حيث رفعت الصلوات على ارواحهم الخالدة ووضعت اكاليل الزهور عليها. ففي زاخو قام وفد ضم السادة يونان هوزايا نائب السكرتير العام للحركة وتوما خوشابا ويوسف ايشو وعدد من كوادر فرع دهوك بزيارة أضرحة وعوائل الشهداء في المنطقة.

كما قام وفد من فرع دهوك ضم السيد انويا يوخنا مسؤول الفرع والخوري بيليبس داود وعدد من اعضاء الفرع وممثلي المؤسسات القومية، بزيارة اضرحة الشهداء في دهوك وماتكيش وكورى كافانا واللقاء بعوائل الشهداء.

وفي منطقة صبنا ولمناسبة يوم الشهيد قام وفد من قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية ضم السيدين اندراوس يوخنا وجوني كوركيس وبمشاركة الأباء شاول داود وايزريا يوخنا وعدد من الكوادر المتقدمة للحركة والسيد روميل بنيامين شقيق الشهيد يوبرت بنيامن والسيدة باسكال وردا بوضع اكاليل من الزهور على ضريح الشهيد جوني يوحنا في قرية داودية في منطقة صبنا.

وبعد تلاوة الصلاة ألقيت كلمات بالمناسبة استذكرت مآثر الشهداء الأبطال في يومهم الأغر تلا ذلك وضع باقات من الزهور على ضريح الشهيد البطل الذي استشهد في بغداد يوم ٢٢ ايلول ٢٠٠٥.

بعد ذلك توجه الوفد الى قرية بليجاني لزيارة ضريح الشهيد الخالد يوسف توما ورفاقه الشهداء بانيبال وسامي ايشو اللذان استشهدا في زاخو والموصل، وهناك في مقبرة القرية انضم أهالي القرية وعائلة الشهيد يوسف الى الوفد حيث تليت الصلوات ووضعت اكاليل الزهور وباقات الورود على اضرحة الشهداء والقيت كلمات من قبل السيد اسحق اسحق القيادي السابق في الحركة ورفيق درب الشهيد يوسف، تلتها كلمة من قبل نجل الشهيد السيد نينب يوسف توما وكلمة السيد اندراوس يوخنا وأخرى للسيد جوني كوركيس.

وقد اكد المتحدثون في كلماتهم على القيمة العليا التي تمثلها تضحية الشهداء بالنسبة لشعبنا وما تؤكده هذه التضحية من الايمان بقضية شعبنا العادلة. كما عاهد المتحدثون الشهداء على المضي في طريقهم والتواصل في المسيرة القومية حتى تحقيق حقوق شعبنا العادلة في الوطن.

وفي منطقة برواري بالا اقامت لجنة محلية الحركة احتفالا بالمناسبة في مقرها في عين نوني، شارك فيه اهالي القرى ومجموعة من أبناء شعبنا القادمين من المهجر.. تضمن الحفل كلمة للسيد بنيامين صليوا مسؤول المحلية وايضا كلمة للخوري وليم خوشابا.. كما القيت في الحفل قراءات شعرية ساهم بها ابناء المنطقة.

يذكر انه سبق الاحتفال قيام ابناء المنطقة بوضع اكاليل الزهور في كنيسة مار كوركيس في قرية "اياتي".

وبالمناسبة ذاتها اقام القس اندريوس ميخائيل راعي الكنيسة الشرقية في منطقة نهلة قداسا في كنيسة مار كوركيس بهذه المناسبة حيث حضر القداس السيد اوكر اوراها مسؤول محلية عقرة للحركة الديمقراطية الاشورية وعدد من اعضاء المحلية وعدد من ابناء شعبنا في المنطقة .

فرع الموصل للحركة يستذكر شهدائه

احيا فرع الموصل للحركة الديمقراطية الاشورية يوم الشهيد الاشوري خلال احتفال اقامه تحت شعار "تضحيات شهدائنا صرخة مدوية في وجه محاولات الاستئثار والتهميش).

بدأ الاستذكار بالوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح شهداء الحركة الديمقراطية الاشورية وابناء شعبنا الذين سفكت دماؤهم لتروي تراب الوطن الغالي، وألقى السيد شموئيل شليمون عضو فرع الموصل كلمة أشار فيها إلى أن "ذكرى يوم الشهيد الرابعة والسبعين تجعلنا نتنسم عبق التضحية بأعز ما يملك الإنسان من اجل قضيته وحرية شعبه، وهي فرصة لاستذكار التاريخ المعبق بروح التضحية وعمق القضية". وتناول شليمون امتداد دروب الشهادة منذ ان انطلق في مقدمة قوافلها شهداء الحركة "يوسف، يوبرت، يوخنا" ولم تختتم باسماء شهداء فرع الموصل "كوركيس ويوسف" اللذان عبدا الطريق لكوكبة أخرى تنتظر الموعد بعد ان كانت دماؤهما ختما بديلا عن صبغة البنفسج تأييدا لقائمة الرافدين الخاصة بالحركة الديمقراطية الآشورية في الدورة الانتخابية الثانية عام ٢٠٠٥. واختتم فرع الموصل كلمته بالإشارة إلى "استنهاض روح العزيمة من دماء شهدائنا بالمعاهدة على البقاء لنبصر أغلى أمانيكم التي عمدتموها بالدماء مباركين لكم عرس الشهادة".

وأوضح السيد إبراهيم برخو "أن اقتصار الاحتفال السنوي على برنامج مقتضب هو بسبب ما تشهده محافظة نينوى من ظروف أمنية صعبة لم تعد خافية على احد". وأخيرا ألقى مازن ولسن قصيدة بعنوان "درب الشهداء" تضمنت تحياته للدماء الزكية التي بذلها رفاقه كوركيس ويوسف وكل قافلة الشهداء الماضية نحو دروب العز.

الحركة في استراليا تحتفي بيوم الشهيد الكلداني السرياني الآشوري

أقامت الحركة الديمقراطية الآشورية فرع استراليا ونيوزيلندا في السابع من آب الجاري احتفالا تأبينيا بمناسبة يوم الشهيد والذكرى الرابعة والسبعين لمذابح سميل وذلك على قاعة النادي الثقافي الرياضي الآشوري. بدأ الحفل بكلمة ترحيب من قبل عريف الحفل السيد عمانوئيل سادة، بعدها وقف الحضور دقيقة صمت واحدة إجلالا على أرواح شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بدمائهم من اجل قضية أمتنا، ومن ثم دخلت القاعة مجموعة من طلبة مدرسة نصيبين الاشورية حاملين العلم القومي وشعار الحركة ووضعوها إلى جانب صور الشهداء مع أكليل من الزهور. تلتها أغنية وطنية للمطرب ولسن ايشا (هاشوقلي دنيلن لصدرخ نينوى). بعدها ألقى السيد فريدريك أوراها مسؤول فرع استراليا ونيوزيلندا للحركة كلمة بالمناسبة تطرق فيها الى شهداء أمتنا الذين قدموا أرواحهم قربانا من اجل تحقيق طموحاتنا وأهدافنا، كما استذكر شهداء شعبنا والحركة ومسيرتها النضالية المستمرة من اجل نيل مطالبنا وترسيخ وحدتنا القومية وتحقيق اهدافنا المشروعة القومية والوطنية.

تضحيات شهدائنا الأبطال صرخة مدوية في وجه محاولات الاستئثار والتهميش

ثم ألقى كلمة الاتحاد الاشوري الاسترالي السيد عمانوئيل مايكل واستذكر شهداء امتنا، والتضحية والشهادة من اجل الحرية ومن اجل نيل حقوقنا الكاملة. بعدها ألقيت مجموعة من الأشعار والقصائد من قبل طلاب مدرسة النصيبين الآشورية في سدني، كما ألقى الكاتب عادل دنو قصيد بهذه المناسبة. بعدها القيت قصائد لكل من جاكلين بثيو وجورج كوركيس بعنوان (نويوتا)، كما ألقيت قصائد باللغة الانكليزية من قبل نهرين كيوركيس، أيفيت أنويا.. وأخيرا قصيدة للطالب رمسن وردا بعنوان (زمرتا قا اومتا).

وحضر الحفل الأب بنيامين شليمون من الكنيسة الشرقية القديمة ممثل المطرافوليط مار ياقو دانيال، وأعضاء هيئة الاتحاد الاشوري الاسترالي والمجلس الاشوري الكلداني السرياني في استراليا ومجموعة من طلاب مدرسة النصيبين الآشورية في سدني وجمهور غفير من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري.

واختتم الحفل الفنان ولسن ايشا بأغنيته الوطنية (يالخوني).